لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ،ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر

الجمعة 2 أكتوبر2009 م - العدد (14603) السنة الحادية و الأربعون

نائب الرئيس في كلمة المؤتمر الشعبي في مؤتمر الحزب الوطني السوداني بالخرطوم :

علاقة اليمن بالسودان تاريخية وأزلية نابعة من وحدة كيان الأمة العربية والتداخل الاجتماعي

اليمن يقف مع خيارات الشعب السوداني ونضالاته ووحدته وأمنه واستقراره

السودانيون استطاعوا بصمودهم الأسطوري وبقواهم وجهودهم الذاتية تجاوز كل التآمرات وأحبطوا الكثير من المحاولات والهجمات الداخلية والخارجية وحافظوا على وحدة السودان وسلامة أراضيه

ما تشهده منطقتنا العربية من تحديات معاصرة ومخاطر مستقبلية تثير قلقا ولا يسعنا تجاهلها أو الاستمرار في حالة عدم الاكتراث بها

على الأنظمة السياسية والشعوب العربية العمل والتعاون النزيه في سبيل حماية الأمة من كافة المشاريع التدميرية

الخرطوم/سبأ:

ألقى الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس في العاصمة السودانية الخرطوم كلمة المؤتمر الشعبي العام في مستهل تدشين أعمال المؤتمر الوطني السوداني في الدورة الثالثة بالخرطوم وسط حضور ما يزيد على خمسين حزبا وتنظيما سياسيا من خمسة وثلاثين بلدا من مختلف أنحاء المعمورة.

وقال : «في البدء أحيي انعقاد مؤتمركم هذا وأقدم أحر التهاني وأخلص التحيات مقرونة بالأمنيات الصادقة بنجاح أعمال المؤتمر وأنقل إليكم تحية فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ومن الشعب اليمني والمؤتمر الشعبي العام قيادة وقواعد وأنصاراً إلى أشقائه في السودان وإلى حزبكم بمناسبة انعقاد مؤتمره العام القومي الثالث .

وأضاف:« إننا نعبر لكم عن الاحترام الأخوي الصادق ومشاعر الود والتقدير التي يكنها شعبنا وحزبنا لإخوانهم في السودان الشقيق وطليعته السياسية حزب المؤتمر الوطني في وقت أضحت فيه علاقة الأخوة الراسخة والنضال المشترك بين حزبينا أحد أعظم مكاسب الشعبين اليمني والسوداني المترسخة عبر مسيرة طويلة من النضال والعمل المشترك لأجيال متعاقبة من اليمنيين والسودانيين وهي العلاقة الحميمة التي نسجت وشائجها عبر فترات زمنية امتدت منذ عصور بالغة القدم تمازجت بين شعبينا عبر الهجرات المختلفة التي ظلت تتوالى وشكلت قاعدة أخوة حميمة تتقاسم السراء والضراء في علاقاتها التي امتزجت حد التماهي».

وخاطب المؤتمرين قائلا: إن مؤتمركم هذا ينعقد في مرحلة حساسة ودقيقة من تاريخ السودان الشقيق والمنطقة وأمتنا العربية والإسلامية ولاشك في أنه يمثل إحدى المحطات المهمة في مسيرة المجابهة الفكرية والسياسية والاقتصادية والعسكرية ضد أعداء السودان، وفي مسيرة النضال الطويل والشاق الذي يخوضه حزبكم من أجل حماية منجزات الشعب السوداني وصيانة وحدة أراضيه ونسيجه وسلامه الاجتماعي وحاضر ومستقبل السودان هذا البلد المعطاء، وفتح آفاق جديدة للمضي قدما في دروب التقدم والازدهار الحضاري.

وقال الأخ نائب رئيس الجمهورية : إن وصولكم إلى هذه المحطة الحيوية من تاريخ حزبكم ووطنكم مكللين بالنجاحات والانتصارات.. إنما هو دليل واضح على أن حزبكم يمثل القوة الطليعية المؤهلة والقادرة على توحيد المجتمع وصيانة الوطن والمضي به قدما في دروب التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي .

وأكد أن التاريخ سيدون بأحرف من نور وسيقدر حق التقدير قيادات حزب المؤتمر الوطني السوداني وأعضاءه وأنصاره وجميع الشرفاء من أبناء السودان لأنهم استطاعوا الصمود في وجه أعتى التحديات والتآمرات الإمبريالية والصهيونية العالمية التي استهدفت ولا تزال تستهدف وحدة وأمن واستقرار ومصادر قوة السودان وعوامل تقدمه ونهوضه الحضاري.

وأوضح أن السودانيين استطاعوا بصمودهم الأسطوري وبقواهم وجهودهم الذاتية وبمساندة الخيرين من الأشقاء والأصدقاء تجاوز كل التآمرات وقال : « أحبطتم الكثير من المحاولات والهجمات الداخلية والخارجية , وحافظتم ولازلتم وستظلون إن شاء الله حماة لوحدة السودان وسلامة أراضيه وتعزيز قدرتكم على التغلب على أشرس وأخطر هجمات القوى المعادية التي يتعرض لها وطنكم خلال تاريخه المعاصر، ونجحتم في مجابهة كل أشكال الحصار والحروب السرية والعلنية التي مورست ضد بلدكم في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والدعائية والعسكرية».

وقال:« يحدونا الأمل وتتعزز ثقتنا في قدرة حزبكم على امتلاك كافة المصوغات لتنمية وتطوير تجربته الناجحة ونظامه السياسي الديمقراطي خاصة وقد استطعتم من خلال حزبكم وتحت قيادة فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس الجمهورية وخلال فترة وجيزة تحقيق أكبر عملية انبعاث حضاري معاصر للسودان الشقيق الذي شهد تحولات تنموية سياسية واجتماعية وثقافية عميقة وأنجزتم ما كان يصبو إليه الوطنيون السودانيون على مدى قرون في الحفاظ على وحدة الأراضي وتعزيز قدرات ومناعة الوطن والانفتاح الديمقراطي، وأرسيتم قاعدة وبنية تحتية قوية وكبيرة لنهضة زراعية وصناعية وعلمية شاملة».

وأضاف:« ولا نجافي الحقيقة إذا قلنا إن السودان وطنا وشعبا مدين بالكثير من هذه الإنجازات إلى قائده ورئيسه الفريق عمر حسن البشير وما يتمتع به من حنكة قيادية ومواقف مبدئية راسخة وولاء مطلق للسودان ونظرته السياسية الثاقبة وسعة أفقه ومقدرته الفائقة على إيجاد الحلول لأصعب القضايا والتحديات الوطنية والذود بشجاعة وثبات عن مصالح الشعب السوداني الشقيق وقضايا الأمة العربية والإسلامية وسعيه الدؤوب لإحلال الوئام بين القوى السياسية على امتداد الساحة الوطنية وتعزيز قوة ومناعة نسيجه الاجتماعي وتجانسه».

وأكد الأخ نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي إن علاقة الجمهورية اليمنية بجمهورية السودان الشقيق علاقة تاريخية وأزلية نابعة من وحدة كيان الأمة العربية والإسلامية والتداخل الاجتماعي، وهي تستند اليوم إلى أسس راسخة من وحدة الأهداف والمصير المشترك وتتجسد في الكثير من مجالات التعاون والتنسيق المشترك والمسئولية المشتركة التي يتحملها البلدان إزاء مصير الأمن والاستقرار في منطقة القرن الإفريقي ، هذه المسئولية المشتركة محكومة بجملة من الاتفاقيات والمعاهدات والأهداف المشتركة.

واشار نائب الرئيس الى أن ما تشهده منطقتنا العربية من تحديات معاصرة ومخاطر مستقبلية تثير قلقا ولا يسعنا تجاهلها أو الاستمرار في حالة عدم الاكتراث بها.

وقال:« منذ وقت ليس بالقريب أطلّت على منطقتنا الكثير من المشاريع التفكيكية والاستعمارية المعاصرة البديلة لمشاريع سايكس بيكو وجميعها تستهدف التغيير الجذري للخريطة الجغرافية والاجتماعية والسياسية للكثير من دول المنطقة وإعادة تمزيقها وتشكيلها ضمن كيانات صغيرة تتفق ومصالح بعض القوى التي تسعى إلى الانتقام التاريخي من هذه الأمة والتضييق على الكثير من الدول والأنظمة وتعمل جاهدة على فرض مطامعها على شعوبنا ولعب دور استثنائي خاص مزعوم يحقق لها الهيمنة المطلقة على مناطق حيوية هامة وإعطاء نفسها حق التدخل في الشؤون المستقلة وفق أهوائها».

وأردف قائلا:« ما من شك في أن هذه التحديات والمخاطر سوف تستمر في النمو والتمدد لتطال الجميع دون استثناء، وان الخيار المعقول والوحيد لمواجهتها والدفاع عن السيادة الوطنية وحق الشعوب العربية المشروع في النهوض الحضاري يكمن في قدرتنا على تنظيم تعاون نشط بين جميع الدول وفي إقامة واستخدام وتطوير آليات ومؤسسات مشتركة لحماية مصالح الأمة ومستقبل أجيالها وبما يسهم في إيجاد التناسب الأمثل بين المصالح والحقوق الوطنية والمصالح العربية مع الحقوق والمصالح الدولية المشتركة».

ودعا الأنظمة السياسية والشعوب العربية على اختلاف مشاربها الفكرية وانتماءاتها الجغرافية الى العمل والتعاون النزيه القائم على الإدارة الخيرة في سبيل حماية هذه الأمة من كافة المشاريع التدميرية ، والتي تتطلب قدرا كبيرا من المسؤولية والجهد المتواصل.

وأشار إلى أهمية أن يولي مؤتمر الحزب الوطني السوداني أهمية قصوى لتطوير وتسريع صلات التعاون والتكامل والتنسيق المشترك بين اليمن والحزبين في البلدين وفق خط بياني تصاعدي... منوها إلى أن مقتضيات الحياة والمتغيرات من حولنا وحاجتنا المشتركة للتنمية والسلام الاجتماعي تحتم علينا البحث عن أشكال تعاون جديدة ذات آفاق أكبر وبناء مؤسسات مشتركة في مختلف مجالات التعاون .

وقال:« إن هذا المؤتمر يضعكم أمام مسؤوليات جسيمة لمواجهة استحقاقات ومتطلبات المرحلة القادمة وبدفعكم إلى الاستمرار في تطوير العمل السياسي ونحن على ثقة كبيرة بأنكم قادرون على تلبية ما يتطلع اليه شعبكم الكريم من هذا المؤتمر وتجسيد طموحاته المشروعة في حياة حرة كريمة تسودها المحبة والوحدة والتكامل.. مؤكدين لكم وقوف اليمن قيادة وحكومة وشعبا مع خيارات شعبكم ونضالاته ووحدة السودان الأرض والإنسان، وأمنه واستقراره » .

ثمنت زيارة المحافظ للمديرية

هيئة محلي التواهي تمنع افتراش الأرصفة والشوارع

عدن/حسين يوسف:

أقرت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي في مديرية التواهي عدداً من القرارات منها: منع الباعة المتجولين من البيع والافتراش على أرصفة وطرقات وممرات الشوارع الرئيسية للمديرية وإلزام أصحاب المحلات بوضع لوحات تعريفية لمحلاتهم التجارية ومنح شهادات تقديرية لأصحاب المطاعم والمخابز الملتزمة بالنظافة وشروطها .

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الهيئة الإدارية ظهر أمس برئاسة مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي محمد عبدالكريم جباري وبحضور الأمين العام للمجلس المحلي بالمديرية سعيد الشيباني.

كما ثمنت الهيئة الإدارية للمجلس لمحلي في المديرية الزيارة الاستطلاعية التي قام بها محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري إلى المديرية صباح أمس.

وأكد مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي في تصريح أدلى به لصحيفة (14 أكتوبر) أن هذه الزيارة اكتسبت أهمية كبيرة لكونها فتحت أفقاً ومجالاً لطرح العديد من الأمور والقضايا المهمة على المحافظ رئيس المجلس المحلي لمحافظة عدن .. وقال: أتيحت لنا الفرصة لنطرح بكل وضوح وشفافية على المحافظ تصورا كاملاً عن برنامجنا ومشاريعنا وما يكتنفها من صعوبات وعراقيل.

وقد أصدر المحافظ مشكوراً توجيهات بمعالجة وحل مجمل هذه الصعوبات والعراقيل .

وقال: سعادتنا كبيرة بأن تكون مديريتنا هي أول مديرية يقوم محافظ المحافظة بزيارتها عقب انتهاء شهر رمضان وعيد الفطر المبارك.

في اجتماع ضم مدراء عدد من المكاتب الحكومية بمديرية المعلى

مناقشة الإجراءات الاحترازية في مدارس المعلا تحسباً لأنفلونزا الخنازير

■ محمد علي العزاني

■ د. محمد عبد الحليم

عدن/محمد الجرادي:

عقد في إدارة التربية والتعليم بمديرية المعلى اجتماع موسع برئاسة مديرة إدارة التربية الأخت/ مريم الشدادي وبحضور الأخ/ عبد الناصر العماد الأمين العام للمجلس المحلي بالمديرية وضم الإخوة د. محمد عبد الحليم مدير مكتب الصحة ومدراء مكاتب النظافة وصحة البيئة والصرف الصحي ورؤساء الأقسام في إدارة التربية ومدراء ومديرات المدارس الحكومية والأهلية والخاصة ورياض الأطفال.

وكرس الاجتماع لمناقشة الإجراءات المشددة الكفيلة بمنع ظهور مرض انفلونزا الخنازير في مدارس المديرية.

وفي بداية الاجتماع ألقت مديرة التربية كلمة استهلتها بشرح مبسط عن بدايات ظهور انفلونزا الخنازير وضحاياه، موضحة أن محافظة عدن لم تشهد سوى ست حالات فقط، وتطرقت في كلمتها إلى الطرق التي يجب إتباعها للوقاية من هذا المرض، وأساليب العلاج.

وشددت على مدراء ومديرات المدارس بضرورة متابعة أي حالات مشتبه بها في مدارسهم من خلال استمارات المتابعة التي تم توزيعها على كافة المدارس، كما كلفت إدارات المدارس بالتعاقد مع أطباء للعمل في مدارسهم مع إعطاء أهمية قصوى لدور الإدارات المدرسية والإشراف الصحي والاجتماعي ومدرسي العلوم مشيرة إلى أن هناك دورات ستعقد على مستوى المدارس، وأن المجمع الصحي في المعلى قد حدد كمركز علاج لمثل هذه الحالات.

من جهته تحدث عبد الناصر العماد الأمين العام للمجلس المحلي في المديرية عن ضرورة تكاتف جميع الجهات ذات العلاقة في سبيل عدم انتقال الوباء من خارج المديرية إلى داخلها، موضحاً أن المجلس المحلي سيعمل على تكثيف برامج النظافة سواء على مستوى المديرية أو المدارس ومنع المخزنين من مضغ القات بجانب المدارس، كما وعد بحل مشكلة مجاري مدرستي الحمزة وأوسان، بالإضافة إلى إنهاء ظاهرة الباعة المتجولين والمفترشين خصوصاً أمام أبواب المدارس.

وكان مدير صحة البيئة قد دعا إلى ضرورة استخدام المطهرات خصوصا الديتول في الحمامات المدرسية بالإضافة إلى التصدي لظاهرة الباعة المتجولين، وشدد على ضرورة نظافة المقاصف المدرسية وإجراء الفحوصات الطبية لمتعهدي المقاصف.

أما مدير النظافة في المديرية، فقد وعد بإلزام سيارات رفع القمامة بالنزول مرتين يوميا إلى كل مدارس المديرية لما من شأنه منع انتشار القمامة التي توفر بيئة خصبة لمعظم الفيروسات.

مدير إدارة الصحة بالمديرية د.محمد عبد الحليم دعا الجميع إلى الاطمئنان، وقال لا داعي للقلق فنحن على تنسيق مستمر مع مكتب الصحة في مديرية التواهي وليس هناك ما يستوجب الخوف، فالعلاجات موجودة لدينا، وقد عملنا على إيجاد منسقين في المدارس للتواصل معنا في حالة وجود اشتباه بالمرض.

وشدد على ضرورة وجود غرف عزل في المدارس.

وكان الأخ/ محمد علي العزاني عضو المجلس المحلي في المديرية قد تكفل وعلى حسابه الشخصي بطبع ملصقات إرشادية وتوعوية بالمرض ذات حجم كبير مقاسها متران في "80" سم على مادة الفيلكس، وقال باعتباري عضو مجلس محلي وولي أمر استشعر بخطورة الوباء على حياة أبنائنا فقدمت هذه الخدمة الإرشادية التي سوف تشمل جميع مدارس مديرية المعلى، وسوف أعممها على بقية مديريات المحافظة.

وفي ختام الاجتماع أوضحت مديرة التربية أن هناك لجنة مشكلة من إدارة التربية والمجلس المحلي في المديرية لمتابعة الوضع الصحي في جميع مدارس المديرية وشكرت الجميع على حسن تجاوبهم، وخصت بالشكر عضو المجلس المحلي محمد علي العزاني على دعمه لإنجاح هذه المهمة.